

شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري - الدرس

الحادي عشر 11

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة المباركة ليلة الاربعاء التاسع عشر من جمادى الآخرة - 00:00:07 من سنة تسع وثلاثين واربعمائة والف ونحو في جامع منيرة الشبيلي بحي الفلاح في مدينة الرياض لعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس السادس من دروس شرح قطر الندى وبين لصدى لابن هشام عليه رحمة الله - 00:00:27

بالدرس الماظي يا اخوان كما قد تكلمنا على بقية المعارف ثم بدأنا بباب المبتدأ والخبر ولكننا لم ننه ففي هذا الدرس ان شاء الله تعالى سننهي الكلام على باب المبتدأ والخبر - 00:00:45

ونتكلم باذن الله تعالى على الناسخ الاول وهو كان واخواتها فنبأ بأكمال الكلام على باب المبتدأ والخبر فقد توقفنا في اثناء الكلام على وقوع الخبر في الظاهر شبه جملة وفي ذلك قال ابن هشام - 00:01:04

وظرفا منصوبا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا جاء الحمد لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر او استقر ممحوظتين قال ان الخبر يأتي في الظاهر شبه جملة ظرفا منصوبا او جارا ومجرورا - 00:01:32

وذكرنا في الدرس الماظي ان هذا الواقع هو وقوع في الظاهر واما في الحقيقة فان شبه الجملة متعلقة بكون عام ممحوظ وشرحنا ما معنى الكون العام وما معنى الكون الخاص - 00:01:55

فنكمل فنقول اذا قدرت هذا الخبر الذي هو كون عام ممحوظ فيجوز ان تقدر اسم موجود او كائن او حاصل او ثابت او مستقر ويجوز ان تقدر فعلا كاستقر او كان او وجد او حدث او حصل - 00:02:18

وقد تكون بعض الجمل يناسبها الاسم وبعض الجمل يناسبها الفعل الا ان التقديرین جائزان ومع ذلك اختلف النحویون في ايهما اولى مع نصهما على الجواز فقيل ان الاولى تقديره اسمه لانه الاصل - 00:02:49

في الاخبار وعلى ذلك يدخل في باب الاخبار بالاسم المفرد وقيل بل يقدر فعلا وعلى ذلك يدخل في باب الاخبار بالجملة فلهذا قلنا من قبل ان الخبر نوعان فقط اسم مفرد - 00:03:12

وجملة واما شبه الجملة فهو وقوع في الظاهر وهو يعود الى احد هذين النوعين وتقدير في محمد بالبيت محمد موجود في البيت او مستقر في البيت محمد فوق السطح اي موجود فوق السطح او مستقر فوق السطح - 00:03:36

واذا قلت العيد اليوم اي العيد مستقر او كائن او حادث او حاصل اليوم او يكون او يحدث اليوم وهكذا فان قلت لماذا لا نجعل شبه الجملة نفسها هي الخبر - 00:04:02

بل نجعل الخبر كونا عاما ممحوظا لماذا فالجواب عن ذلك ان جعل شبه الجملة هي الخبر يمنعه اللفظ والمعنى فمنع اللفظ ايها ان الظرف اذا وقع خبرا يبقى منصوبا - 00:04:32

ولا يرتفع لقوله تعالى والركب اسفل منكم ما تقول اسفلوا وتقول محمد فوق السطح ما تقول فوقه ولو كان هو الخبر في الحقيقة نرتفع وكذلك في الجار والجرور واما منع المعنى ايها - 00:05:06

فلان الخبر هو المعنى في المعنى لان الخبر هو المبتدأ في المعنى الخبر هو المبتدأ في المعنى فلهذا صح ان تخبر به عن المبتدأ فانت

اذا قلت محمد قائم فالقائم هو محمد - 00:05:35

والا لم يصح ان تخبر به عن المبتدأ اذا قلت محمد سافر اخوه فالذي سافر اخوه هو محمد. فلهذا صح ان تجعل جملة سافر اخوه
خبر عن محمد اما اذا قلت محمد - 00:06:00

في البيت فقولك في البيت في تدل على الظرفية يعني ظرفية البيت يعني فظاؤه خلاؤه فهل فضاء البيت وخلاء البيت هو محمد
طبعا لا فما يصح ان تقول انه الخبر - 00:06:21

لانه ليس مهما اذا قلت محمد فوق السطح هل هذا المكان الذي هو فوق السطح هو محمد لكي يصح ان تخبر به عن محمد؟ لا
ولكن الخبر المعنى الذي يقصد اليه العربي عندما يقول محمد في البيت يعني محمد موجود في هذا الخلاء - 00:06:44

موجود في فضاء البيت موجود في خلاء البيت اذا قال محمد فوق السطح يعني محمد موجود في هذا المكان الذي هو فوق السطح
اذا ان الخبر كما قلنا كون عام يجب حذفه - 00:07:10

فلما وجب حذفه واستمر حذفه واضطرد حذفه جرى في الكلام جرى في النفس مثل هذه الامثلة محمد في البيت محمد في المسجد
حتى وقع في النفس ان شبه الجملة هي الخبر - 00:07:24

والا فان المعنى ليس على ذلك كما شرحنا قبل قليل ويحکى عن بعض النحويين عن قليل من النحويين كابن السراج انه يرى ان شبه
الجملة هي الخبر وكأن هذا تجوز منه - 00:07:42

لانه خلاف المعنى ومع ذلك فما زال النحويون والمعربون قدیما وحديثا يقولون في كتبهم النحوية وفي اعرابهم وشبه
الجملة هي الخبر بناء على انه من المعروف ان الخبر في الحقيقة هو الكون العام المحذوف - 00:08:01

وشبه الجملة المتعلقة به الا انهم يتزوجون في ذلك لانه امر معروف فلا يكررون في كل مرة فلهذا لا بأس بالتجوز في مثل ذلك في
مثل هذه الامور المعروفة عند الكبار - 00:08:29

وعند العارفين بهذه الاحكام الا انه عند المتعلمين لا ينبغي ذلك بل ينبغي عند المتعلمين لهم ان ينص على ان الخبر كون عام
محذوف. وشبه الجملة المتعلقة به حتى يستقر ذلك - 00:08:46

في علمهم ثم اذا شاؤوا بعد ذلك ان يتزوجوا كما يتزاوجوا فلا بأس ثم ننتقل للمسألة التالية لانتنا ذكرنا في اول الكلام على باب
المبتدأ والخبر ان ابن هشام رحمه الله ذكر في هذا الباب عشرة مسائل - 00:09:07

فهذه المسألة هي المسألة الرابعة. والآن ننتقل الى المسألة الخامسة وهي الاخبار باسماء الزمان والمكان عن الذوات والمعاني قال ابن
هشام ولا يخبر بالزمان عن الذات ولا يخبر بالزمان عن الذات. مسألة تحتاج الى شرح سريع - 00:09:28

ما معنى قولهم ذات او ذوات ومعنى المراد بالذوات باصطلاح النحويين كل ما يدرك بالحواس او باحدى الحواس الخمس
فيسمى ذاتا او محسوسا او جثة او عينا الذي يدرك - 00:10:03

بالنظر او السمع او الشم او الذوق او اللمس يسمى ذاتا او عينا او جثة او محسوسا كزيد والباب والمراد بالمعنى هو ما يدرك بالقلب لا
بالحواس يسمى المعنى ويسمى غير المحسوس - 00:10:35

الصلاح والعلم والفضل والرقة ونحو ذلك فاذا عرفنا ذلك نقول اما اسماء المكان فيخبر بها عن الذوات وعن المعاني طبعا يخبر بها
يعني في الظاهر كما عرفنا نحو محمد في البيت - 00:11:04

العلم عند زيد محمد ذات والعلم معنى وخبرنا عنهم باسماء الزمان والمكان تقول الحلم في القلب والعلم عند زيد والكتاب امامك
تخبر باسماء الزمان وباسماء المكان ستخبر باسماء المكان عن الذوات وعن المعاني - 00:11:34

اما اسماء الزمان فيخبر بها عن المعاني نحو الحلم عند الغضب والصبر في الشدائده في الشدائده هذا زمان واجرت به عن الحلم
عن معنى وتقول الصوم غدا والسفر اليوم - 00:12:06

فاسمعوا الزمان يخبر بها عن المعاني. الاشكال فقط في الاخبار باسماء الزمان عن الذوات ولها نص عليها ابن هشام فقال ولا يخبر
بالزمان عن الذات وعللوا ذلك بأنه لا فائدة منه - 00:12:37

سبب المنع عدم الفائدة نحو زيد اليوم خالد في غد لا فائدة من ذلك لانه معلوم ان كل ذات لابد ان تكون في زمان فزaid لابد ان يكون في يوم من الايام. ما الفائدة ان تقول زيد اليوم - 00:13:03

ومعلوم ان خالدا لابد ان يكون في غد فلا فائدة من ذلك ثم قال ابن هشام والليلة الهمال متأنل هذا من كلام العرب يقولون الليلة الهمال يعنيون الهمال الليلة فالهمال متأنل مؤخر - 00:13:32

والليلة خبر مقدم فاخبر بالزمان الليلة الذي هو ظرف زمان عن الهمال طيب فاخير حينئذ بالزمان عن الذات قال ابن هشام هذا متأنل يعني ليس الكلام على ظاهره والتأنل على تقدير - 00:14:05

اسم معنى محفوظ فمعنى الهمال الليلة يعني ظهور الهمال الليلة وهذا المعنى الذي يقصد اليه المتكلم العربي لا يقصد الهمال نفسه الليلة وانما يقصد ظهور الهمال الليلة او ولادة الهمال - 00:14:44

الليلة واصل الكلام ظهور الهمال الليلة يعني ظهور الهمال كان الليلة ثم قدم الخبر فقال الليلة ظهور الهمال ثم حذف المضاف وقال الليلة الهمال ولا شك ان المعنى على ذلك - 00:15:08

ولا شك ان كل كتاب يكون على مثل هذا المعنى والتقدير فهو جائز وليس ممنوعاً لأن تطلب مني مثلاً اه اشياء فاقول لك الكتاب اليوم والقلم غداً الا تريده ان تخبر عن الكتاب - 00:15:41

بانه اليوم وانما تريده مثلاً اعطاء الكتاب او اعطاؤك الكتاب اليوم او احضار الكتاب اليوم ونحو ذلك لعل هذا يصح لا اشكال في ذلك لأن المضاف اذا كان معلوماً جاز حذفه على قاعدة حذف المعلوم - 00:16:10

وانما ممنوع ان تخبر بالزمان عن الذات مباشرة دون تقدير ثم انتقل ابن هشام الى مسألة اخرى وهي السادسة وهي اغناء الفاعل ونائب الفاعل عن الخبر فقال ويغنى عن الخبر - 00:16:37

مرفوع وصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن قوم سلمى وما مضروب العمرة العمراني يتكلم على ان الفاعل ونائب الفاعل قد يغنيان عن الخبر فلا يحتاج المبتدأ حينئذ الى خبر - 00:17:00

وعلى ذلك نقول المبتدأ نوعان النوع الاول المبتدأ الذي له خبر يعني المبتدأ الذي تريده لكي تخبر عنه بخبر وهذا هو الاكثر في الباب وجميع الامثلة السابقة على ذلك فمحمد قائم - 00:17:29

اخبرت عن محمد بأنه قائم والنوع الثاني من المبتدأ هو المبتدأ الذي ليس له خبر بل له فاعل او نائب فاعل سد ما سد الخبر قام مقامه وسد مسده وناب عنه - 00:17:53

ما لم تعد هناك حاجة الى الخبر ويكون المبتدأ من النوع الثاني بشرطين الشرط الاول ان يكون المبتدأ وصفاً وشرحنا المراد بالوصف من قبل وخلاصته انه اسم الفاعل واسم المفعول - 00:18:17

والصفة المشبهة والشرط الثاني ان يسبق هذا المبتدأ باستفهام او نفي يقولون ان يعتمد على استفهام او نفي مثل ذلك القائم محمد هل قائم محمد فهل حرف استفهام فلا يكون مبتدأ - 00:18:44

وقائم هذا اسم مجرد عن العوامل اللغوية فهو مبتدأ ثم ننظر الى محمد فانت لم تخبر عن قائم بأنه محمد وانما علاقة محمد بقائم ان محمداً هو الذي فعل القيم - 00:19:19

فصار محمد فاعلاً لقائم لان قائم وصف اسم فاعل وقد اعتمد على استفهام او تقول ما قائم محمد فاعتمد على نفي اصل الجملة قام محمد اعلن وفاعل ثم تقلب هذا الفعل الى وصف مأخوذ منه - 00:19:45

قام يقوم فهو قائم محمد ثم تأتي باستفهام او نفي هل قائم محمد؟ ما قائم محمد او تقول اشجاع المقاتل بمعنى اشجع المقاتل احسن وجهه بمعنى احسن - 00:20:26

وجوه فالوصف هنا على معنى الفعل او تقول امشروب العصير بمعنى اشرب العصير ومن الشواهد على ذلك قوله سبحانه وتعالى راغب انت عن الهتي يا ابراهيم اراغب هذا اسم فاعل - 00:21:00

بمعنى الفعل ترحب يعني اترغب انت عن الهتي يا ابراهيم وحول الفعل ترحب الى الوصف المأخوذ منه وهو راغب فقال اراغب انت

فصارت انت فاعلا لراغب سدت ما سد الخبر - 00:21:28

ومن ذلك قول الشاعر الذي اشار اليه ابن هشام وهو قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا وضعنا؟ ان يطعنوا فعجيب عيش منقطنا
وقطن اسمه فاعل بمعنى قطن كانه قال - 00:21:55

اقطعنا قوم سلمى؟ فلهذا عطف عليه فعلا ام نووا لكنه صرف الفعل قطن الى الوصف منه فقال اقاتلوا القوم فصار قومه فاعلا في
الحالين سواء قلت اقطني قوم سلمى ام اقاطن القوم سلمى - 00:22:21

وقوم فاعل الا انه مع الفعل يكون جملة فعل فاعل اقطن قوم سلمى اما مع الوصف اقاطن قوم يكون فاعلا لهذا الوصف
فالوصف مبتدأ والمرفوع بعده فاعل سد مسد - 00:22:45

الخبر ومن ذلك قول الشاعر خليليا ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقطاع قال واف من وفي يفي فهو واف آآ واف اسمه
فاعل وانتما فاعله سد ما سد الخبر - 00:23:09

لان واف اعتمد هنا على نفي طيب مما يجب التنبيه اليه هنا ان الوصف المذكور مع المرفوع بعده له ثلاث حالات الحالة الاولى ان
يتتفق في الافراد يعني الوصف مفرد ومرفوعه مفرد - 00:23:37

نحو هل قائم محمد والحالة الاخرى ان يتتفقا في غير الافراد يعني في الثنوية او في الجمع نحو هل قائمان المحمدان او هل قائمون
المحمدون والحالة الثالثة ان يختلفا نحو هل قائم المحمدان - 00:24:09

وهل قائم المحمدون فالحكم يختلف ولو تأملنا فيها لوجدنا الامر واضحاما اذا كان مختلفين هل قائم المحمدان؟ هل قائم؟ المحمدون
بل مرفوع يجب ان يكون فاعلا والوصف المتقدم مبتدع فنقول - 00:24:37

هل حرف استفهام قائم مبتدأ والمحمدان او المحمدون فاعل سد ما سد الخبر ولا يصح ان نقول انه على التقديم والتأخير لانك لو
قدمت واخرت ما يستقيم الكلام ما تقول هل المحمدون قائم - 00:25:16

وهل المحمدان قائم لانه يجب الاتفاق في الافراد والثنوية والجمع بين المبتدأ والخبر طيب وفي الحالة الاخرى اذا اتفقا في غير
الافراد كأن يتتفق في الثنوية القائمة القائمان المحمدان او في الجمع القائمون المحمدون - 00:25:38

هذا يجب ان يكون الكلام على التقديم والتأخير يعني قائمان خبر مقدم والمحمدان مبتدأ مؤخر والاصل هل المحمدان قائمان ثم
قدمت الخبر وكذلك في الجمع الاصل هل المحمدون قائمون؟ ثم قدمت - 00:26:06

الخبر ولا يصح ان نقول ان الوصف مبتدأ والمرفوع بعده فاعل لماذا لا يصح لان الوصف هنا عمل فعله وما حكم الفعل مع الفاعل
من حيث الافراد والثنوية والجمع - 00:26:30

يجب في الفعل التزام الافراد سواء كان الفاعل مفردا فقام محمد او مثنى قام محمدان او جمعا قام محمدون لا تقل قاما محمدان
قاموا محمد الا على لغة قليلة فعلى ذلك يجب ان نقول - 00:27:01

فيها القائمان المحمدان او فيها القائمون المحمدون انها على التقديم والتأخير واما في الحالة الثالثة اذا اتفقا في الافراد هل قائم
محمد فهل يصح ان نقدر التقديم والتأخير يعني ان الاصل هل محمد قائم - 00:27:27

ثم قدمنا الخبر يصح لا مانع طب وهل يصح ان نقول ان الوصف مبتدع والمروف بعده فاعل سد ما سد الخبر والمعنى هل قام
محمد؟ نعم يصح اذا اتفقا في الافراد جاز - 00:27:49

الوجهان واذا اتفقا في غير الافراد وجوب التقديم والتأخير واذا اختلفا وجوب خون المروف فاعلا سد مسد الخبر طيب وآآ من اثار ذلك
من اثار ذلك لو قلنا مثلا هل - 00:28:11

قائم محمد هذا جائز عند الجميع وعلى الوجهين طيب لو قلنا قائم محمد من دون اعتماد على نفي او استفهام قائم محمد هذا جائز
لكن على اي الوجهين على التقديم - 00:28:49

والتأخير يعني انه من النوع الاول وابتدى له خبر لكن الخبر تقدم وهل يصح ان يكون من النوع الثاني مبتدأ والمروف بعده فاعل سد
ما سد الخبر لا يصح لماذا؟ مع ان المبتدأ وصف - 00:29:22

لأنه لم يعتمد يعني اختل الشرط الثاني اذا قائم محمد يصح ولكن على انه من النوع الاول مبتدأ وخبر الا ان الخبر تقدم طب ولو قلنا
قائم المحمدون قائم المحمدون - 00:29:43

هل يصح على التقديم والتأخير ويكون من النوع الاول قلنا هذا ما يصح لأن المبتدأ والخبر لابد فيهما من الاتفاق في الأفراد والثنية
والجمع فلو قلت هل ممددون قائم ثم قدرت تقديم الخبر ما يصح - 00:30:12

طب هل يصح ان يكون من النوع الثاني ان محمد فاعل سد ما سد الخبر ايضا لا يصح لعدم الاعتماد. اذا قائم المحمدون لا يصح على
الوجهين ولو قلت قائمان المحمدان - 00:30:35

يصح او لا يصح بصح ولكن على اي الوجهين من النوع الاول مبتدأ وخبر والخبر تقدم او وصف وفاعل سدا وسد الخبر النوع الاول
ولا نقول انه فاعل سد ما سد الخبر لعدم الاعتماد - 00:31:00

وقول الناس ممنوع التدخين يصح او لا يصح يصح لكن على انه من النوع الاول انه مبتدأ وخبر والخبر تقدم اي التدخين ممنوع واي
التدخين ممنوع ثم قدمنا الخبر وتقدم الخبر كما سيأتي - 00:31:24

يصح طيب ثم ننتقل للمسألة السابعة وهي تعدد الخبر تعدد الخبر وفي ذلك يقول ابن هشام رحمه الله وقد يتعدد الخبر نحو وهو
الغفور الودود فتكلم هنا على مسألة تعدد الخبر فنص على جوازه - 00:31:50

نحو زيد شاعر كاتب نحو مفسر وفي قوله زين لاهله رافع للمجد دافع للجهل وكقوله سبحانه وتعالى وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد وانما نص ابن هشام - 00:32:23

في هذه المسألة على الجواز لوجود الخلاف فيها فقد منع قليل من النحويين تعدد الخبر قالوا لا يجوز ان يتعدد الخبر نحو الامثلة
السابقة قالوا هذا يصح ولكن ليس على تعدد الخبر - 00:32:56

ولكن نقول ان الثاني نعت للخبر او نقول ان الثاني خبر لمبتدأ ممحذف يعني زيد كاتب هو شاعر هو مفسر وهذا القول والله
اعلم قول متكلف لا حاجة اليه - 00:33:17

فاما صح في الحال انها تتعدد وصح في النعت انه يتعدد فباب الخبر والنعت والحال واحد وايضا يجوز في نحو ذلك العطف وتقول
زيد كاتب وشاعر ومفسر ونحوه وما الى ذلك - 00:33:44

الا ان هناك فرقا من حيث المعنى بين العطف وبين التعدد بلا عاطف التعدد بلا عاطف يشعر بامتزاج هذه الاخبار وانها متساوية او
شبه متساوية في المبتدع اما العطف فلا - 00:34:08

يدل على اثبات ذلك ولا نفيه وانما مجرد خبر عن هذا المبتدع فقد تكون هذه الاخبار متساوية وقد لا تكون متساوية اما اذا كان الخبر
من حيث المعنى مجموع كلمتين - 00:34:36

لقولهم الرمان حلو حامض فحين اذ لا يصح العطف بينهما بل لا بد من حذف العاطف لانهما في الحقيقة في معنى خبر واحد كقولهم
مز الرمان مز يعني طعمه يجمع بين الحلاوة والحموضة - 00:35:07

وكقولهم زيد ايمن ايسري يعني اضبط يعني يعمل بيديه وفي قولهم لونه ابيض واسود يعني بينهما يجمع بينهما في مثل ذلك لا يصح
ان تأتي بالواو لان الخبر هو يعني ممزوج بين الكلمتين - 00:35:37

ما يصح حينئذ ان تأتي بالواو التي تدل على عدم مزج هذه الاخبار ببعضها ثم ننتقل للمسألة الثامنة وهي الكلام على تقديم الخبر
وجوبا وجوازا وفي ذلك يقول ابن هشام - 00:36:05

وقد يتقدم نحن في الدار زيد وain زيد المثال الاول في الدار زيد مثال لتقدم الخبر جوازا والمثال الآخر ain زيد؟ مثال لتقدم الخبر
وجوبا فتقدم الخبر قد يكون واجبا وقد يكون - 00:36:26

جاوزا فتقدم الخبر جوازا وتقدم الخبر وجوبا في مواضع اذا كان هناك موجب لتقدم الخبر فان تقدمه واجب من أشهر المواضع لتقدم
الخبر وجوبا هذه الموضع الموضع الاول اذا كان الخبر - 00:36:52

من الاسماء التي لها الصدارة هناك الفاظ في العربية اذا جاءت في جملتها فيجب ان تكون في اول الجملة. تسمى الالفاظ التي لها

الصادرة كاسماء الاستفهام واسماء الشرط نحن اين زيد - 00:37:18

ومتى السفر وكيف زيد ومن ابوك فالخبر هنا وقع اسم استفهام فوجب ان يتقدم الكلام على كيفية اعراب اسماء الاستفهام يمكن ان تراجعوه بمحاضرة لي بعنوان الاعراب اركانه وطريقته وبعض ضوابطه - 00:37:39

فلاسماء الاستفهام طريقة في الاعراب ملخصها انك تعربها باعراب ما يقابلها في الجواب فاذا قلت مثلا من في البيت ودعونا دائما ثم على محمد من في البيت ستقول محمد في البيت او في البيت محمد - 00:38:17

فمحمد مبتدأ وفي البيت شبه جملة خبر شبه الجملة لا يمكن ان تكون مبتدعا فمحمد هو المبتدأ تقدم او تأخر وفي البيت خبر طيب في البيت في السؤال من في البيت تقابل في البيت. يعني تقابل الخبر - 00:38:46

ومحمد المسؤول عنه تقابل من فمن هي محمد فاعراب من؟ مثل اعراب محمد ومحمد مبتدأ ومن مبتدع لكن لو قلت لك من ابوك انا اعرف ان لك ابا لكنني اجهل اسمه - 00:39:05

الاب معروف والاسم مجهول المعروف هو المبتدأ والمجهول هو الخبر فماذا تقول في الجواب؟ اذا قلت من ابوك نقول ابي محمد فالمعروف ابي وهو مبتدأ والمجهول محمد هو الخبر فابي المبتدأ ماذا يقابل في السؤال - 00:39:27

ابوك فهو مبتدع ومن تقابل محمد المسؤول عنه المجهول خبر فمن في قوله من ابوك خبر مقدم واذا قلت من تحب ما اعراب من؟ مفعول به مقدم لان الجواب ان تقول احب محمدا - 00:39:54

ومحمداما مفعول به وهي تقابل من؟ فمن مفعول به مقدم وهكذا اين زيد؟ زيد في البيت ما الذي قابل اين في البيت فهي خبر مقدم متى السفر؟ السفر غدا السفر يوم الخميس - 00:40:18

ولهذا صارت اسماء الاستفهام في هذه الامثلة اخبارا ولكنها مقدمة وジョبا لانها الفاظ لها صدارة ومن مواضع تقدم الخبر وجوبا ان يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ان يكون الخبر شبه جملة - 00:40:43

والمبتدأ نكرة نحن في البيت رجل بالبيت رجل طب رجل مبتدأ نكرة ما الذي سوغ الابتداء بالنكرة لا مسوغ الا كون الخبر اكتبها جملة متقدمة صار تقدم الخبر هنا واجبا لانه المسوغ - 00:41:05

للابتداء بالنكرة وفي قوله في المسجد مصلون وفي المسألة نظر وعندى مال وفوق الشجرة عصفور وهكذا المسألة الثانية الثالثة لتقدم الخبر وجوبا ان يكون في المبتدأ ضمير يعود الى الخبر - 00:41:40

ان يكون في المبتدأ ضمير يعود الى الخبر كقولك في الدار صاحبها وعند السيارة صاحبها ام على قلوب اقفالها فاذا قلت في البيت صاحبه وصاحبها متصل بضمير وضمير الغائب لابد ان يعود على متقدم - 00:42:10

يعود على البيت وكلمة البيت هذه واردة في الخبر بالبيت صاحبه فوجب ان يتقدم الخبر لماذا؟ لكي يعود الضمير الذي في المبتدع على متقدم فهذه من المواضع التي يجب فيها تقدم الخبر وكما رأينا هي مواضع - 00:42:41

ورد فيها موجب لتقدم الخبر وفيما سوى هذه المواضع التي يجب فيها تقدم الخبر يكون تقدم الخبر جائزا كقولك زيد في البيت او في البيت زيد وكقولك زيد جالس او جالس زيد - 00:43:07

وهكذا ثم انتقل ابن هشام الى المسألة التاسعة وهي حذف المبتدأ وحاذف الخبر جوازا فقال ابن هشام وقد يحذف كل من المبتدع والخبر نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم - 00:43:33

ذكر ان المبتدأ قد يحذف وان الخبر ايضا قد يحذف وان المبتدأ والخبر معا قد يحذفان وشرط كل ذلك ان يدل على المحذوف دليل على القاعدة العامة ان كل محذوف يجوز ان كل معلوم يجوز حذفه وفي ذلك يقول ابن مالك في الفيته - 00:44:05

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وابن هشام ذكر شاهدا واحدا جمع فيه حذف المبتدأ وحذف الخبر وهو قوله تعالى سلام قوم منكرون وقوله سلام اي سلام عليكم - 00:44:35

سلام مبتدأ وعليكم خبر شبه جملة ثم حذف الخبر وقوله سلام اي سلام عليكم ثم حذف الخبر عليكم وقوله تعالى قوم منكرون اي انتم قوم فحذف المبتدأ انتم وكل ذلك للعلم به - 00:45:00

واذا قلت من عندك ويمكن ان تختصر الجواب فتقول محمد اي محمد عندي فهذفت اشبه الجملة الواقعة خبرا ولو قيل من ابوك

الاختصرت الخبر لاختصرت الجواب وقلت محمد اي ابي محمد فحذفت المبتدء - 00:45:43

للعلم به لانه مذكور في المبتدأ لانه مذكور في السؤال ومن ذلك قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها

دائم وظلها اي وظلها دائم فحذف الخبر بدلالة الخبر الاول عليه - 00:46:13

ومن ذلك قوله تعالى وما ادرك ما هي نار حامية اي هي نار حامية وفي قوله سورة انزلناها الى اخره اي هي سورة او هذه سورة

فحذف المبتدء فكل ما كان معلوما من المبتدأ ومن الخبر - 00:46:37

يصح حذفه ويصبح حذفهما اذا علما كأن يقال هل زيد قائم فتختصر الجواب فتقول نعم يعني نعم زيد قائم فحذفت المبتدأ وحذفت

الخبر واشهر موضع لحذف المبتدأ هو حذفه في العناوين وما في حكمها - 00:47:04

نحو الاخبار تأتيك شاشة مكتوب فيها الاخبار فقط وتفهم معنى ذلك انها جملة لانه لا يفهم الا الجملة يعني هذه الاخبار او الان الاخبار

لابد ان تقدر جملة هذه الاخبار حذفت المبتدء هذه - 00:47:34

الان الاخبار حذفت الخبر. شبه الجملة او المكتبة لوحة صغيرة على الباب مكتوب عليها المكتبة يعني هذه المكتبة حذفت المبتدأ او

هنا المكتبة حذفت الخبر مسجد الایمان يعني هذا مسجد الایمان. وجامعة الامام اي هذه جامعة الامام - 00:48:01

وزادوا المعاد يعني هذا زادوا المعادي واصله هذا كتاب زاد المعادي ثم حذفنا الخبر كتاب فقام المضاف اليه مقامه واحد اعرابه وقلنا

هذا زادوا المعاد ثم حذفنا المبتدأ زادوا المعادن - 00:48:32

فلو اردنا ان نضبط الكتاب اسم الكتاب كيف نضمن اسم الكتاب يقول زادوا المعادي على انه خبر مبتدأ محذوف كتاب الصلاة الكتب

التي في داخل الكتاب باب الصلاة يعني هذا كتاب الصلاة - 00:49:01

وقولهم فصل اي هذا فصل وهكذا لتنتمى الى المسألة العاشرة وهي الاخيرة وفيها الكلام على حذف الخبر وجوبا حذف الخبر وجوبا

قال فيه ابن هشام ويجب حذف الخبر قبل جوابي - 00:49:24

لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة ثم مثل لجميع المواقع فقال نحو لولا انتم لكننا مؤمنين

ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته بعد ان تكلم في المسألة السابقة - 00:49:51

على حذف الخبر جوازا اذا دل عليه دليل ذكر هنا ان العرب حذف الخبر وجوبا في مواقع فيجب ان نقتدي بهم فيما اوجبوه من

الحذف وذكر اربعة مواقع حذفت العرب فيها الخبر وجوبا - 00:50:28

الموضع الاول اذا وقع الخبر بعد لولا يريد لولا الامتناعية الشرطية كقولهم لولا زيد لزرتك لولا هذه شرطية طيب اين جوابها؟ لزرتك

وزيد ما اعرابه لولا زيد لزرتك لزرتك جواب لولا - 00:50:53

ما اعراب زيد مبتدأ والخبر كون عام ممحذف يعني لولا زيد موجود لزرتك قال تعالى لولا رهطك لرجمناك لولا انتم لكننا مؤمنين

يعني لولا انتم موجودون وهكذا والموضع الثاني لحذف الخبر وجوبا - 00:51:30

اذا وقع الخبر بعد قسم صريح ما المراد بالقسم الصريح يعني الالفاظ التي لا تستعمل الا في القسم بما انها لا تستعمل الا في القسم

منذ ان تذكر يعلم مباشرة ان المراد - 00:52:03

القسم فدلالته على القسم دلالة صريحة لانها لا تستعمل في غير القسم كقولهم لعمرك لافعلن كذا وكذا لعمرك انهم في سكرتهم لعمري

ان الدين منصور والخبر حينئذ سيكون لفظا دالا على القسم - 00:52:27

بما انه لفظ لا يستعمل الا في القسم واضح ان الخبر لفظ دال على القسم يعني لعمرك قسمي او لعمرك حلفي العمر يعني العمر الحياة

يقول عمرك هو قسمي يعني عمرك هو - 00:53:02

الذى هو المحلى به هو المقسم به او هو المقسم به امرك حلفي او قسمى قسمى وقولهم ويمن الله لاجتهدن وايمان الله من الالفاظ

الصريحة في القسم التي لا تستعمل الا في القسم - 00:53:29

ويمن الله وتحتصر الى ويم الله لاجتهدن يعني ويم الله قسمى. ويم الله مبتدأ. قسمى خبر ممحذف وجوبا بخلاف الالفاظ التي

تستعمل في القسم وغير القسم نحن عهد الله لافعلن - 00:53:53

ميثاق الله لاجتهدن وكلمة ميثاق وعهد تستعمل في القسم كما مثلنا وتستعمل في غير القسم لأن تقول احفظ عهد الله وهذا ميثاق الله فيجوز حينئذ التصريح بالخبر فتقول عهد الله قسمي او عهد الله علي - 00:54:14

او ميثاق الله علي ونحو ذلك اما القسم بالعمر هذه مسألة بحثها اهل العقيدة فلترابع في كتب العقيدة المسألة الثالثة من مسائل حذف الخبر وجوبا قبل حال لا تصلح ان تكون خبرا - 00:54:39

قبل حال هذه الحال لا يصلح في المعنى ان تكون خبرا لهذا المبتدأ قوله اكلي الفاكهة ناضجة اكلي هذا مصدر اسم فهو مبتدع الفاكهة مفعول به لأن الاكل واقع عليها - 00:55:09

اكل الفاكهة ناضجة حال من الفاكهة وهل يصح في هذا الحال ناضجة ان يكون خبرا للمبتدأ اكلي لأن اكلي لا يخبر عنه بأنه ناضجة اذا فالخبر هنا محذوف وجوبا. والحال سد مسدة - 00:55:38

يقدر بكون عام يعني اكلي الفاكهة كائن حالة كونها ناضجة وهذا اسلوب عربي لأن تقول ضربى المخطئ مصرًا مصرًا ما يمكن ان يكون خبر عن ضربى والمعنى ضرب المخطئ كائن حالة كونه مصرًا - 00:56:04

وهكذا الموضع الرابع لحذف الخبر وجوبا اذا وقع المبتدأ بعد واو المعاية الصريحة بعد واو هي نص في الداللة على المعاية ما معنى كونها نصا في المعاية يعني انها وقعت بين امرين - 00:56:35

متلازمين لا يفترقان لا يفترقان حقيقة او حكما بقولك كل رجل ودينه اسلوب ايضا من اساليب العربية كل بلد وعاداته كل شيخ وطريقته كل رجل وضياعته والخبر هنا يقدر من حيث المعنى - 00:57:06

بلغظ دال على الاقتران والتلازم يعني مقترنان او متلازمان او متصاحبان كل شيخ وطريقته متلازمان ومن ذلك قول كل صانع وما صنع كل رجل وعمله كل امرئ وما يتقن كل جندي وسلامه - 00:57:42

كل طالب وقلمه اسلوب مطرد وهكذا فهذا ما يتعلق بالمبتدأ والخبر لنتقل بعده الى الكلام على النواسخ نواسخ الابتداء شرحنا من قبل لماذا يتكلم النحويون على نواسخ الابتداء بعد باب المبتدأ - 00:58:14

والخبر فلا نعيد ذلك اما ابن هشام رحمة الله فقال باب النواسخ لحكم المبتدأ والخبر ثلاثة انواع النواسخ جمع ناسخ والمراد بالناسخ في اصطلاح النحويين كل فعل او حرف - 00:58:48

دخل على الجملة الاسمية فازال حكم الابتداء عنها فهي افعال وحروف تدخل على الجملة الاسمية فتزييل حكم الابتداء ما معنى تزييل حكم الابتداء لانهم يقولون ان المبتدأ والخبر مرفوعان طيب ما الذي رفعهما - 00:59:24

رفعهما عند الابتداء عامل معنوي يسمونه الابتداء يعني وقوع الاسم في ابتداء الجملة يجعل العربي ارفعوه لماذا ان ترفع المبتدى لان العربي اذا وقع الاسم في ابتداء الجملة يرفعه هذا يسمى عامل معنوي - 00:59:56

وهو الابتداء فالناسخ اذا دخلت على الجملة الاسمية تنسخ الابتداء يعني تنسخ هذا العامل الذي كان يعمل الرفع في المبتدأ والخبر ومن ثم هي تعملا في هذه الجملة عملا جديدا - 01:00:18

والناسخ كما سبق ثلاثة انواع وكما قال ابن هشام فالاول ما يرفع المبتدأ اسمها له وينصب الخبر خبرا له وهي كان وآخواتها وهي افعال ويعلم عملها حروف نافية وهي ما الحجازية ولا ولادة - 01:00:37

والنوع الثاني من الناسخ ما ينصب المبتدأ مفعولا به اول وينصب الخبر مفعولا به - 01:01:07 للجنس والناسخ الثالث ما ينصب المبتدأ مفعولا به اول وينصب الخبر مفعولا به - 01:01:07

ثانيا وهي ظنتن وآخواتها وهي افعال كثيرة وسيأتي الكلام على جميع هذه الناسخ وما يعلم عملها وقد ابتدى ابن هشام رحمة الله تعالى كالنحويين بكانا وآخواتها فقال احدهما كان وامسى - 01:01:31

واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما فتئ ومن فك وما برح وما دام السؤال لماذا يبتدأ النحويون بكانة وآخواتها من بين الناسخ قالوا لأنها اكثر الناسخ استعمالا - 01:01:56

ولذا اعطيت الرفع باسمها لان الرفع الامته الضمة والضمة اقوى الحركات الا ان خبرها نصب لكي تختلف عن الصورة الاصلية للجملة الاسمية مرفوعة الجزئين وبعدها في الكثرة ان واحواتها فجاءت بعدها - [01:02:29](#)

واقلها في الاستعمال ظن واحواتها هذا ليس معنى ذلك من الظن واحواته قليلة الاستعمال ولكنها بالنسبة اذا كانوا وان اقل منها بالاستعمال طيب اما الفاظ كان واحواتها فقد عدها ابن هشام - [01:02:56](#)

وهي كما سمعنا ثلاثة عشر فعلاً وابن هشام يعني لم يرتبها بحسب زمانها فكان الافضل لو انه اخر امسى بعد ظل لكي تكون هذه الافعال مرتبة بحسب الزمان المهم الفعل الاول منها كان - [01:03:21](#)

وهي ام الباب يعني اكثرها استعمالاً ولانها اكثرها استعمالاً اختصت بعض الاحكام التي سيدكرها ابن هشام في اخر هذا الباب ثم نبدأ من اول اليوم اصبح واضحى من الصباح والظحل وظل - [01:03:51](#)

من الظلال التي تنشأ بالزوال قبله وبعده وامسى بالمساء وبات في النوم الذي يقع غالباً في الليل ثم صار وليس ثم الافعال المبدوءة بنفي او شبهة وهي ما زال وما فتى وما برح وما انفك - [01:04:12](#)

ثم الفعل المبدوء بما الظرفية المصدرية وهو ما دام فيه خصتها العرب بهذا العمل ما عملها ذكره ابن هشام فقال بل يعرفنا المبتدع اسمها لهن وينصب الخبر خبراً لهن نحو وكان ربك قديراً - [01:04:40](#)

فذكر ابن هشام عملهن ومن الامثلة والشواهد على ذلك كان قوله تعالى وكان الله غفوراً رحيمـاً وفي اصبح قوله فتصبح الأرض مخضرة وفي اضحى قولنا اضحى الولد مسروراً وفي ظل قوله تعالى ظل وجهه مسوداً - [01:05:09](#)

وفي امسى قولنا امسى الرجل مهمومـا وفي بات قوله تعالى يبيتون سجداً وفي صار قولنا صار الحجر او صار الطين حجراً وفيما زال قوله تعالى وما ولا يزالون مختلفين وفي من فك نقول من فك المطر نازلاً - [01:05:38](#)

وكذلك ما فتى زيد منتظراً وما برح قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين وفيما دام قوله تعالى ما دمت حياً هذا عملها فيما بعدها فكيف تعرب هي في نفسها - [01:06:06](#)

كيف نعرب كان واصبح وليس ويكون ويصبح وكن واصبح نعربها اعراب الفعل ماضياً ومضارعاً واما لا اننا نزيد في اعرابها فنقول ناسخ او ناقص فكان مثل دخل وخرج نقول فعل ماظ - [01:06:28](#)

ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وكذلك ليس واصبح ولو قلنا كأنوا لو قلنا فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره حركة المناسبة ولو قلنا كنت - [01:06:55](#)

لو قلنا مبنية على الفتح المقدر منع من ظهوره النقل او السكون الموجب للتخلص من اربع حركات واضحى مبني على الفتح المقدر مانعاً من ظهوره التعذر وهكذا نعرب كان الله غفوراً - [01:07:20](#)

كان فعل ماظ ناسخ مبني على الفتح لا محل له من اعراب هو اسم الله اسمه كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة وغفورة القبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتاحة وفي قوله يبيتون سجداً - [01:07:45](#)

يبيتون هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة فيه يبيتون اسم يبيت في محل رف مبني على السكون ومسجد خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتاحة وهكذا الا ان كان واحواتها - [01:08:03](#)

لا تعمدوا هذا العمل مطلقاً فبعضها مقيد بشرط فنقول شروط اعمالها هذا العمل فمنها ثمانية تعمل هذا العمل بلا شرط وهي الثمانية الاولى يعني كان واصبح واضحى وظل وامسى وبات - [01:08:31](#)

وصار وليس هي ثمانية تعمل هذا العمل ترفع اسمها وتنصب خبراً بلا شرط ومنها اربعة تعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمها نفي او نهي او دعاء وهي ما زال واحواتها ما زال وما فتى وما برح وما انفك - [01:08:59](#)

لابد ان تسبق بنفي نحو ما زال محمد مسافراً ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم او تسبق بنهي بقول لا تزل مجتهداً - [01:09:27](#)

يعني ابقى مجتهداً لان ما زال وما فتى وما برح ومن فك هذه الاربعة كلها بمعنى بقي ما زال محمد مريضاً يعني بقي مريضاً من فك

المطر هاطلا يعني بقي هاطلا - 01:09:58

فتقول لا تزل مجتها يعني ابقي مجتها قال الشاعر صاحي شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسianne ضلال مبين لا تزل ذاكر الموت يعني ابقي ذاكر الموت او في الدعاء والدعاء عندما تسبق بلا النافية - 01:10:15

لان نافية اذا دخلت على هذه الافعال يكون معناها الدعاء بخلاف ما ويكون معناها النفي ما زال محمد مريضا يعني بقي مريضا تخبر بانه ما زال مريضا لكن اذا ادخلت لا عليها قلت لا زال محمد - 01:10:43

معافا فانت لا تخبر بانه معافا وانما تدعوه له بان يبقى معافا وعلى ذلك لو قلت لا زال محمد مريضا هذا دعاء عليه بان يبقى مريضا وربما قصدت ان تخبر بانه ما زال مريضا - 01:11:09

لكنك اخطأت واستعملت لا مكان ما وهذا من المواقع التي يخطأ فيها ومن ذلك قول الشاعر الا يسلمي يا دار مي على البلاء ولا زال منها بجريانك القطر يدعوا ان ينزل المطر القطر - 01:11:36

بحرجعاتها اي بساحتها الفسيحة بقي فعل وهو ما دام وهو يعمل هذا العمل بشرط ان تتقدم هماء المصدرية الظرفية المصدرية يعني ينسبك منها ومن الفعل مصدر الظرفية يعني تقدر بمعنى ظرف الزمان - 01:11:57

ققولك لا ازورك ما دمت مهملا يعني لا ازورك مدة دوامك مهملا مدة هذا الظرف دوامك هذا المصدر قال تعالى واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا يعني مدة دوام حيا - 01:12:28

فان قلت دام خيرك ما دام هنا لا نقول انها من اخوات كان لانها لم تسبق بما المصدرية الظرفية ولو قلنا زال الشر فهل زال هنا تعمل عمل كان لا لم تسبق ببني ولا بنهي ولا بدعا - 01:12:54

وكذلك انفك الحبل او بريح الخفاء بهذه شروط لاعمالها هذا العمل ثم تكلم ابن هشام رحمة الله على شيء من مسائل كان وآخواتها فتكلم على حكم توسط اخبارها وتقديمها يعني تكلم على حكم ترتيب الجملة - 01:13:17

الاصل في كان واسمها وخبرها ان تتقدم كانوا وان يتوسط اسمها وان يتاخر خبرها فتقول كان محمد كريما. هذا الاصل لكن ما حكم ان يتوسط الخبر وما حكم ان يتقدم الخبر - 01:13:50

فيقول ابن هشام ان توسط الخبر جائز وان تقدم الخبر جائز مع غيري دام وليس وسيتكلم على توسط الخبر وانه جائز وسيتكلم على تقدم الخبر وانه جائز مع غيري ليس ودما - 01:14:17

طيب واما تأخر الخبر فلم يذكره لانه الاصل وواضح انه جائز تكلم على توسط الخبر فقال وقد يتوسط الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول يعني ابن هشام بتوصي الخبر في هذا الباب - 01:14:49

توسطه بين الناسخ واسمها ان ان يأتي الناسخ ثم الخبر ثم اسم الناسخ فيكون الخبر متوضطا بين الناس هو اسمه نحو كان كريما محمد والحكم ان هذا جائز قوله تعالى - 01:15:19

وكان حقا علينا نصر المؤمنين المعنى والله اعلم كان نصر المؤمنين حقا علينا ومن ذلك قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم ليس هذا الفعل الناسخ البر اسمه او خبره - 01:15:45

خبره المنصوب متقدم وان تولوا هذه المصدرية تتأول مع الفعل بعدها بمصدر يعني ليس البر توليكم وجوهكم بان تولوا هذا اسم مؤول وهو اسم كان مؤخر اذا فالالية فيها تقديم فيها - 01:16:13

تأخير وهذا على قراءة حمزة ومحض واما على قراءة ليس البر ان تولوا وهي قراءة بقية السبعة فليس فيها تقديم وتأخير. ومن ذلك قوله تعالى وكان تحته كنز لها ما كان تحته كنز اي كان كنز - 01:16:41

تحته ثم قدم الخبر وهو شبه جملة فتوسط بين الناسخ واسمها ومن ذلك قول ابن هشام ومن ذلك البيت الذي اشار اليه ابن هشام وهو قول الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء - 01:17:09

عالم وجهول اي ليس عالم وجهول سواء اي متساوين ثم تكلم ابن هشام على تقدم الخبر فقال وقد يتقدم الخبر الا خبر دام وليس ماذا يعني بتقدم الخبر في هذا الباب - 01:17:30

يعني تقدمه على الناسخ نفسه ويأتي الخبر اولا ثم الناسخ كان محمد وبين ابن هشام الحكم وهو انه جائز الا في خبر دام وليس - [01:17:54](#)

ولم يأتي في ذلك شاهد صريح لكتهم يستشهدون بقوله سبحانه وتعالى وانفسهم كانوا يظلمون وانفسهم كانوا يظلمون. ما اعرب [الآيات اين الفعل الناسخ؟ كان اين اسمه واو الجماعة؟ كانوا واين خبره - 01:18:22](#)

جملة يظلمون كانوا يظلمون اذا كان اسم كان خبر كان لكن ما اعرب انفسهم كانوا يظلمون مفعول به للخبر يظلمون واصل [الآلية والله اعلم كانوا يظلمون انفسهم وانفسهم مفعول به - 01:18:51](#)

للخبر ثم تقدم معمول الخبر على الناسخ نفسه قالوا فدل ذلك على جواز تقدم الخبر نفسه وهذا استدلال صحيح لأن المتقدم هنا المفعول به والمفعول به تقدمه يدل على تقدم عامله - [01:19:22](#)

بخلاف ما لو كان المتقدم شبه جملة فان العرب تتبع في شبه الجملة كما سيأتي اذا فتقدم الخبر على الناسخ نفسه جائز قال الا مع [فعلين دام وليس اما منع تقدم خبر دام فمتافق عليه بين النحوين - 01:19:51](#)

اما منع تقدم خبر ليس فمختلف فيه فاجازه كثير من المحققين وعلى ذلك يصح ان تقول بخيلا ليس زيد ومتبرجة ليست هند واحتجوا بذلك واحتجوا على ذلك لقوله سبحانه وتعالى - [01:20:21](#)

الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم الناسخ ليس واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود الى العذاب ليس العذاب مصروفا هذا خبر ليس عنهم شبه جملة متعلقة بالخبر - [01:20:48](#)

طيب وبيوم يأتيهم هذا الظرف المتقدم على الناسخ نفسه يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم هذا الظرف ايضا متعلق بالخبر مصروفا يعني ليس العذاب مصروفا عنهم يوم يأتيهم فتقدم معمول الخبر - [01:21:26](#)

وهو ظرف الزمان يوم يأتيهم على الناسخ نفسه قالوا فهذا يدل على تقدم الخبر والذين ردوا هذا الاستدلال قالوا ان المتقدم شبه [جملة والعرب تتبع في شبه الجمل ما لا تتبع في - 01:21:55](#)

غيرها والله اعلم ثم تكلم ابن هشام رحمه الله على مسألة اخرى ولعلنا نتوقف هنا ونكمel ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:22:21](#)